مجلة
الجامعة
العدد 27

نشرية إخبارية دورية تصدر عن جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة.....جوان 2013

كلية الحقوق تنظم الملتقى الوطني الأول حول:
حوكمة الشركات كحافز للاستثمار

La plateforme Numérique ...
en voix de réalisation

في عيدهم . . طلبة جامعة 20 أوت 1955 في عرض ملحمي « ثمن الحرية»

تجدون أيضا:

- الأيام التكوينية السادسة لمسؤولي خلايا ضمان الجودة
- الصالون الوطني الثامن للكتاب
- الإعلام الجديد / المفاهيم و التجليات
- الندوة الثانية لعمداء علوم المادة
- ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر

اللقاء الثاني للنساء العلميات لحوض البحر الأبيض المتوسط

فهرس العدد 27

الكلمة الإفتتاحية 04

التظاهرة العلمية 05

مع تحيات طاقم المجلة

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور:
قوادرية علي
مدير الجامعة

تحت إشراف

الدكتور: حداد سليم
نائب المدير المكلف بالتنمية
الاستشراف و التوجيه

هيئة التحرير

تباني إلهام
لعويرة دلال
لعور عبد الله

تصميم و إنجاز

تباني إلهام

تصوير

يونس ضريف

rectorat@univ-skikda.dz
Site Web:
www.univ-skikda.dz
الهاتف:
038 72 31 52
038 72 31 53
الفاكس:
038 72 31 50
038 72 31 63

نشرية دورية تُعنى بتغطية التظاهرات العلمية و النشاطات الثقافية، إضافة إلى مشاركات الأسرة الجامعية (أساتذة، موظفين و طلبة).

تعزية

ببالغ الحزن و الأسى، تلقت الأسرة الجامعية نبأ وفاة

والد الزميل :كسيلي مولود

والد الزميلة : بوشحيط فريدة

و بهذا المصاب الجلل لا يسعنا نحن طاقم مجلة الجامعة و نيابة عن الجميع ، مؤمنين بقضاء اللّه و قدره، إلا أن نتقدم بتعازينا الخالصة لزميلينا و ذويهما ، راجين من اللّه عز وجل أن يسكن فقداهم فسيح جنانه ، و أن يتغمدهم برحمته الواسعة .

" إنـا للـه و إنـا إليـه راجعـون"

الكلمة الافتتاحية

كلمة الأمين العام للجامعة نيابة عن المدير في ذكرى 19 ماي عيد الطالب

السّيد والي ولاية سكيكدة ،

السّيدات و السادة نواب البرلمان،

السّيد رئيس المجلس الشعبي الولائي ،

السّادة ممثلي السلطات المدنية و العسكرية للولاية،

السّيدات و السّادة الأساتذة و موظفي الجامعة،

السّادة ممثلي التنظيمات الطلابية،

أبنائي الطلبة ،

السّيدات و السّادة ممثلي الصحافة،

أعزائي الحضور،

السّلام عليكم و مرحبا بكم في رحاب جامعة 20 أوت 1955

إنّ الحدث التاريخي الهام الذي نعيشه اليوم في الذكرى المجيدة المصادفة ليوم 19 ماي من كل عام ، هو لبنة في صرح النسق الشامل للثورة الجزائرية ، التي التأمت في صلبها كل فئات الشعب . و في مثل هذا اليوم من سنة 1956 التأمت دورة التاريخ النضالي لشعبنا باستجابة أبناءه من تلاميذ و طلبة لنداء الوطن. حيث أعطى هؤلاء الشبان مثلا عظيما لكل العالم في التضحية و الفداء بقرارهم التاريخي : التخلي عن مقاعد الدراسة ، التي كانت أنداك تعد مكسبا عظيما في ظل الاستعمار الغاشم و الإلتحاق بآبائهم و إخوانهم من مختلف الطبقات الإجتماعية للوطن في الكفاح المسلح قائلين **أن شهاداتنا لن تجعل منا جثثا أفضل** ، و من يتدبر اليوم بيان 19 ماي 1956 يستخلص عبرا و دروسا هي من الصواب و الحكمة بحيث تستحق الدرس، التحليل، الإشادة و العرفان .

إننا و نحن نحتفل بخمسينية الاستقلال أدعو طلبتنا إلى الاستلهام من مسيرة هؤلاء الأبطال الذين كانوا في مثل سنهم و دونه ، فتصالحوا مع عصرهم ، و أدركوا تحدياته ، و تعاملوا معها بوعي و مسؤولية ، متخذين آليات موضوعية للفرز الصحيح ، في كل ما طرحه الواقع عليهم من تحديات و آثروا المصلحة العليا للوطن على حياتهم و مستقبلهم ، و إذا كانت معركة هذا الجيل بالأمس هي من قبيل معارك الوجود، معارك الحياة أو الموت ، فإن أجيال اليوم ، لكل واحد منها له مكانته في وطنه ، له حقه و عليه واجب لا يخل به .

و بهذه المناسبة تسترجعنا الذاكرة إلى بعض أبناء هذه الولاية المجاهدة المخضرمين ، حيث ساهموا في الحركة الوطنية و خاضوا مرحلة الكفاح المسلح ، و أمدهم الله بطول العمر و شاركوا في بناء الجزائر الحديثة و الدفاع عنها لتكون لها مكانة بين الأمم ، و شاء القدر أن يغادرونا هذه السنة و هم المجاهدين :

السيد علي كافي الذي تقلد العديد من المناصب كقائد لهذه الولاية المجاهدة إبان ثورة التحرير و ساهم في تشييد الجزائر الحرة إلى غاية اعتلائه منصب رئيس المجلس الأعلى للدولة .

السيد عبد الحميد مهري كقائد سياسي محنك ساهم في إبلاغ رسالة الثورة المجيدة و تنشيط الدبلوماسية الجزائرية لإعطاء الجزائر المستقلة مكانتها التي استحقتها بجدارة.

السيد عبد الرزاق بوحارة ، هذا الأخير الذي كان من الطلبة الأوائل الذين غادروا مقاعد الدراسة و فضلوا الالتحاق بالكفاح المسلح و بعد الاستقلال تقلد العديد من المسؤوليات في هرم الدولة .

و هنا لا يفوتني إلا أن أترحم على أرواحهم الزكية داعيا المولى عز و جل أن يتغمدهم برحمته الواسعة و يلحقهم بإخوانهم الشهداء الأبرار.

و نأمل في الأخير أن تحمل بعض منشآت الجامعة التي هي في طور الإنجاز أسماء هؤلاء الأبطال ليكونوا معلما راسخا في الذاكرة الجماعية .

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

في عيدهم . .طلبة جامعة 20 أوت 1955 في عرض ملحمي « ثمن الحرية »

« أيها الطلاب الجزائريين:

بعد اغتيال أخينا زدور أبو القاسم من طرف الشرطة الفرنسية ، بعد اغتيال شقيقنا الأكبر الطيب ابن زجرب ، بعد النهاية المأساوية لأخينا الأصغر إبراهيمي من ثانوية بجاية الذي أضرمت فيه العساكر النار و هو حي في العطلة الربيعية الأخيرة، بعد إعدام مجموعة من الرهائن رميا بالرصاص ، بعد اغتيال كاتبنا رضا حوحو من طرف أيادي الغدر و العدوان ، بعد التعذيب الوحشي الذي سلط على الطبيب هدام من طرف السلطات الفرنسية الاستعمارية في قسنطينة ، و كذلك بابا أحمد طبال في تلمسان ، بعد اغتيال زملائنا عمارة ، لونيس، صابر و تواتي الذين أفلتوا من الغدر و العدوان بأعجوبة ، بعد اغتيال أخوينا زروقي و ماضي ، بعد نفي زميلنا حيحي ، بعد الحملات التي شنها الاحتلال الفرنسي على منظمتنا الطلابية، ها هي الشرطة الفرنسية تنزع من بين أيدينا و في ظروف غامضة أخانا فرحات حجاج و هو طالب في السنة التحضيرية للدخول إلى كلية الحقوق ، و مراقب داخلي في ثانوية بن عكنون ، فبعد اعتقاله لمدة ستة أيام سلطت عليه الشرطة الفرنسية بتواطؤ العدالة الفرنسية أوحش أنواع العذاب ، حتى علمنا في أسف شديد بخبر اغتياله من طرف الشرطة الفرنسية في جيجل ...

إنّ الشهادات التي نحضّر فيها لن تفيدنا في شيء...

إنّ واجبنا ينادي علينا في ميادين أخرى مستعجلة...

إنّ واجبنا ينادي علينا للمعاناة اليومية إلى جانب الذين يكافحون و يموتون أحرارا أمام العدو، نلتزم كلنا في التو بالإضراب عن الدروس و الامتحانات لفترة غير محددة، و علينا أن نهجر مقاعد الدراسة لنلتحق بإخواننا في الجهاد ».

كان هذا الإعلان التاريخي للطلاب الجزائريين لحثهم على الإلتحاق بالثورة ، الذين لبوا النداء و خرجوا رافعين لشعارات " الطالب الجزائري يرفع تأييده للثورة الجزائرية" ،" لن تصنع منا الشهادات أحسن الجثث " ، " فلنهجر مقاعد الجامعات و المدارس و نتوجه للجبال ، لنلتحق كافة بجيش التحرير الوطني " ... ، معلنين بذلك عن محطة و تغيير حاسم في تاريخ الثورة التحريرية المظفرة في يوم عظيم يوم 19 ماي من سنة 1956.

و عليه و بحضور والي ولاية سكيكدة السيد محمد بودربالي و السلطات المدنية و العسكرية و أعضاء البرلمان و كل إطارات الجامعة على رأسهم مديرها الأستاذ الدكتور علي قوادرية ، احتفلت جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على غرار جل جامعات القطر الجزائري بهذا اليوم التاريخي الهام عيد الطالب المصادف ليوم 19 ماي من كل سنة ، فبعد الإستماع للنشيد الوطني و قراءة فاتحة الكتاب على أرواح شهدائنا الطيبة الزكية و الدعاء لهم بالرحمة و وضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري ، تحدث الأستاذ بوجلال خالد الأمين العام للجامعة في مدير الجامعة عن هذا اليوم التاريخي الهام الذي يعد محطة حاسمة في تاريخ الثورة الجزائرية .

و لأن اليوم هو يوم للطالب فقد مثل الطالب مشري محمد الشريف كل طلبة جامعة 20 أوت 1955 و ألقى كلمة بالمناسبة، حيث أكد على أن 19 ماي هو يوم يجب أن نستلهم منه العبر و نشحذ الهمم و نرفع التحدي، و نواصل رفع مشعل الطلبة الذين سبقونا و الذين رفضوا مواصلة الدراسة و الوطن في أمسّ الحاجة إليهم و بدوره ذكر مدير المجاهدين لولاية سكيكدة السيد محمد الصغير سويسيفي كلمته بما قدمه رجال الأمس الذين صنعوا الثورة و صنعوا التاريخ أمثال عبد الرزاق بوحارة، عبد الحميد مهري، علي كافي ، بلعيد عبد السلام ...إلخ ، كما حث طلبة اليوم على مواصلة مشوار طلبة الأمس .

و قد تواصلت نشاطات الاحتفال بهذا اليوم حيث تم تقديم عرض مسرحي بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية ، عرض ملحمي بعنوان " ثمن الحرية " من تأليف و إخراج السيد رابح قنون و من تقديم طلبة فرقة المسرح التابعة للمديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية للجامعة و هم : بولامة عبد الوهاب ، الوناس زهير ، هويري شعيب ، مختاري عمر، برغدة عبد الفتاح ، مصباح حكيمة ، عياري ناريمان ، بيطل سهيلة ، مرابط إخلاص ، سطيلة منى ، و هي تروي زمنيا و بالاعتماد على كتب التاريخ تضحيات الطالب الجزائري عندما تخلى عن مقاعد الدراسة ، ليلتحق بصفوف جبهة التحرير الوطني .

...الطالب في عيده

كلمة من إلقاء الطالب مشري محمد الشريف

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات ، أحمده سبحانه و أشكره ، جهل أهل القرآن هم أهله و خاصته ، و الصلاة و السلام التامان الأكملان على خير البرية و أزكى البشرية ، محمدا بن عبد الله صلوات ربي و سلامه عليه و على آله و أصحابه الأخيار و بعد :

أصالة عن نفسي و نيابة عن زملائي طلبة 20 أوت 1955 ، أحييكم بتحية الإسلام ، تحية أهل الجنة ، ألا و هي السلام فالسلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته ، أما بعد :

لا يفوتني في البداية و نحن نحتفل و إياكم بعيد الطالب المتزامن مع تاريخ 19 مايو من كل سنة إلا أن أتقدم إلى كل زملائي الطلبة بأحر التهاني و أطيب الأماني و أقول إن تاريخ 19 مايو ليس تاريخا نمر عليه مرور الكرام و فقط لكن لنستلهم العبر و نشحذ الهمم و نرفع التحدي .

إن الحركة الطلابية تعتبر من أهم الظواهر الاجتماعية النخبوية سواء على الصعيد العالمي أو الوطني ، و إن الحركة الطلابية الجزائرية نموذج لكل الحركات الاجتماعية المتشبعة بالروح الوطنية بأبعادها الثلاث ك الإسلام ، العربية و الأمازيغية .

و التي جسدت خطاها عبر مختلف الهيئات التي كانت منبرا لإيصال صوت الطلبة الجزائريين الرافضين للإستعمار ، و المناضلين من أجل الحرية ، فلم يتخلوا عن واجبهم الوطني إبان الثورة التحريرية .

" لن تصنع منا الشهادات أحسن الجثث ..." عبارة رفعها طلبة الجزائر ذات ماي من عام 1956 ، معلنين بها تغييرا حاسما في مسار الوعي الجزائري بالقضية العادلة...

لم يكن غريبا و لا مفاجئا ذلك القرار الذي اتخذته شريحة من المجتمع الجزائري، كانت خارج حسابات المستعمر الفرنسي، و لم يكن متوقعا منها أن تضحي بسنوات من الجهد و المثابرة في طلب العلم، لتقف في نصرة ثورتها التحريرية المجيدة...فقد خرج الطلبة الجزائريون يوم 19 ماي 1956 عن صمتهم و أعلنوه إضرابا شاملا عن مقاعد الدراسة دعما لكفاح آبائهم و أمهاتهم و إخوانهم ضد أنواع من التنكيل لم يعرف التاريخ الحديث أمثلة لها ، و يجمع المؤرخون على أن الإضراب حقق الأهداف المنشودة منه من حيث انخرطت فئة الطلبة و الثانويين في الثورة ، و يعتبر انضمام الطبقة المثقفة للثورة و الكفاح المسلح دعما هاما في إيصال صوت الجزائر إلى المحافل الدولية ، حيث شرع من ذلك التاريخ بتعيين ممثلين من الطلبة الجزائريين في المهجر في عدة منظمات دولية و إقليمية ، و ساهم نشاطهم في كسب تعاطف و مساندة نظرائهم في العالم للقضية الجزائرية ، ليعزز بتلك الجهود التي أكسبت الثورة الجزائرية اعترافا دوليا .

إن انتفاضة هؤلاء الفتيان و الفتيات في 19 مايو 1956، ساهمت بفضل تكوينهم الفكري و عملهم في تحويل حربنا من أجل الاستقلال السياسي إلى ثورة وطنية حقيقية تصبو إلى تحديث مجتمعنا تحديثا تاما و تهيئته لاستيعاب روح العصر عندما يسترجع حريته.

فوعيا بالمكانة الهامة للحركة الطلابية في حركية المجتمع ، و بروز دورها الأساسي في بناء و تشييد دولة و جامعة جزائرية حديثة و قوية ، و ترسيخا لدوره السياسي عبر مراحل نضال الشعب الجزائري ، و انطلاقا من قراءات متأنية و موضوعية بأهم معطيات الساحة الوطنية و الدولية إزاء أهم القضايا قصد مشاركة طلابية شبانية سياسية فاعلة في أهم التحولات التي تشهدها البلاد و العالم .

نأتي و نقول : " إن الطلبة و الشباب في أي مجتمع هم جوهرة الحركة و جوهر التغيير ، بل المحرك الأساسي لعملية الانتقال من واقع معاش إلى واقع أفضل ، و خاصة ما تشهده المجتمعات العربية من التغيرات و التحولات التي دفعت الشاب بشكل أو بآخر للمشاركة في العمل السياسي و الاهتمام بالقضايا السياسية سواء كانت داخلية أو خارجية ، إذ أن هذا الحراك العربي أعاد الدور الفعال للشعوب معليا من صوت الفئات الشبانية التي احتلت المشهد العربي حتى أضحت تشكل مفردات الخطاب السياسي في كافة الدوائر و المستويات و على مختلف الأصعدة ن و لعلنا نحن كقوة طلابية شبابية لسنا بمنء عن الأحداث التي تجوب حولنا داخليا أو خارجيا بل أصبح لنا من الضروري و أكثر من أي وقت مضى أن نلعب أدوارا ريادية و قيادية و تقدمية واضعين نصب أعيننا رصيدنا النضالي المتراكم على مدى السنين و الذي هو امتداد للإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين" .

أيها الجمع الكريم، إن الجزائر و منذ بزوغ أولى الحضارات، تعرضت للعديد من المحن و الشدائد، غير أنه في كل مرة تنهض كطائر العنقاء من الرماد لتعود أقوى من ذي قبل.

إذن رسالتنا أيها الحفل الكريم هي بناء الفرد باعتباره العنصر الأساسي للنهضة و التقدم نحو التنمية المستدامة ، و هذا من خلال بناء الوعي لهويتنا و تاريخنا و تثقيف الطالب حضاريا بالقضايا الهامة و المصيرية و ذلك من خلال تقديم و لو الحد الأدنى من المعلومات اللازمة للتدريب على البحث العلمي بشكل تطبيقي .

فانطلاقا من الإرادة السياسية و الاجتماعية للدولة الجزائرية المبنية على مبدأ تكافئ الفرص في الجامعة، واجهت الجامعة الجزائرية أعدادا كبيرة من الطلبة تؤطرهم هيئة تدريس قليلة الخبرة البيداغوجية لاسيما المراكز الجامعية الجديدة ، أو التي تمت ترقيتها لجامعات مؤخرا ، كما لا يكفي التباهي بالكم البشري عتبة مليوني طالب في حدود عام 2015 ، فإذا اكتفينا بالوعاء دون الوعي و كثرة الجماهير الطلابية دون وعيها و فهمها فقد نهلك تحت قانون الكثرة { ألهاكم التكاثر}، و قد نطغى بآلية الاستغناء { كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى }.

كما يجب ضمان الجودة في التعليم الغالي ، فالجودة في نظام التعليم العالي تحتل صدارة اهتمامات كل الدول و جميع مؤسساتها التعليمية التي تمنح شهادات و رتب علمية هادفة حتى يكون خريجوها منافسين و ناجحين في أسواق الشغل العالمية ، و يتمكنون من تلبية حاجة المجتمع من التنمية المستدامة في جميع المناحي البشرية ، الإجتماعية ، الإقتصادية و الثقافية ...إلخ .

كذلك من أهم الرسائل التي نريد إيصالها، بناء العقلية المنهجية القادرة على النقد و التحليل من خلال الأساليب الحضارية و الحوارية بتعبير عن الرأي و إدارة الاختلاف و ترسيخ مبدأ التنوع في إطار الوحدة.

إذن من أجل إيصال رسالة الطالب الجامعي ، يستوجب تضافر كل الجهود سواء من قبل الطلبة أو المسؤولين و باعتبار شريحة الطلبة هم الأساس في معادلة بناء و تشييد البلاد و الإصلاحات الجامعية .

و من هذا المنبر أحبائي نقول نحن الطلبة و بما نملك من قوة إننا لا نرضى و نستنكر بكل شدة كل الأيادي الخفية التي تصطاد في المياه العكرة بمحولتها التدنيس و المساس بأمن و استقرار الجامعة الجزائرية و البلاد.

إذن إخواني تعالوا نأخذ بأيدي بعضنا البعض و ليرتب أحدنا على كتف الأخر ، و لنشمر على سواعدنا و لنضع جزائرنا و مستقبلنا أمام أعيننا ، و لنبقى أوفياء لدماء الشهداء.

لندرك أيها الجمع الكريم أن للجزائر دور القائد للإنسانية مهما تكاثرت الجراح فلنطبب جراحنا و لننظر إلى المستقبل بعين ملؤها الأمل و التيقن من أننا قوة التغيير.

و كما قال الشاعر : إدا الشعب يوما أراد الحياة ... فلابد أن يستجيب القدر

ثم لا يفوتني في هذه المناسبة الدعاء لفخامة رئيس الجمهورية بالشفاء العاجل، كما نتمنى له عودة ميمونة إلى بلده الجزائر الحبيبة.

في الأخير ليسعني في مقامي هذا إلا أن أجدد أحر التهاني و أطيب الأماني لإخواني و أخواتي الطلبة ، و مع اقتراب سلسلة امتحانات السداسي الثاني لهذا الموسم الدراسي ، الدعاء لهم بالتوفيق و النجاح في امتحاناتهم .

فهنيئا للطلبة بعيدهم... و هنيئا للجزائر بطلبتها و شبابها، و هنيئا للعالم العربي و الإسلامي بوجود بلد المليون و نصف المليون شهيد...و المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار... و عاشت الحركة الطلابية ، و بارك الله في هذا الجمع الخير المؤمن ، و نسأل المولى عز و جل أن يوفق الخيرين من أبناء شعب الجزائر لما فيه خير البلاد ، و أن يوفقنا للخير و الصلح و السداد و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

الأيام التكوينية السادسة لمسؤولي خلايا ضمان الجودة

أيام 05 ،06 و 07 ماي 2013

في إطار مسعى ضمان الجودة في التعليم العالي و التحكم في ميكانيزمات تطبيقه، احتضنت جامعة 20 أوت 1955 الأيام التكوينية السادسة لفائدة مسؤولي ضمان الجودة لـ 31 جامعة على مستوى الشرق الجزائري أيام 05 ،06 و 07 ماي 2013، كتكملة للأيام التكوينية التي نظمت على التوالي: بـ قسنطينة، سطيف، تبسة ، أم لبواقي و قد اشرف على عملية التكوين كل من الأستاذ فارس بوبكور و الأستاذ زين الدين بروش.

حضر افتتاح هذه الدورة ممثل عن الندوة الجهوية لجامعات الشرق السيد بوشريط الذي أبدى امتنانه لمسؤولي الجامعة و على رأسهم مديرها الأستاذ الدكتور على قوادرية، الذي ناب عنه الأستاذ الدكتور مولود بلعشية نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا و مسؤول خلية الجودة بجامعة سكيكدة السيد عبد اللة لوصيف الذي اشرف على التنظيم.

بداية وضحّ الأستاذ فارس بوبكور في كلمته خطة العمل التي ترتكز على محور ذو أهمية كبيرة هو المانجمنت كتكملة للمحاور التي سبق التطرق إليها كالتكوين، الاتصال و الإقناع ليحيل الكلمة إلى الأستاذ بروش الذي تطرق إلى مختلف الكفاءات و القدرات التي على مسؤول الجودة التحصن بها كالقدرات المنهجية، التكنولوجية، القدرة على الاتصال و التنشيط و قدرات إستراتيجية حتى يتمكن من القيام بمهامه بما يناسب الموقف كما هو الحال للأستاذ في قاعة الدرس فهو أحيانا الأستاذ الملقن instructeur و أحيانا المفاوض négociateur كما يمكن ان يكون الأستاذ المسهل Facilitateur أو حتى الأستاذ المشاور أو المستشار consultant.أما عن السياسة التي على مسؤول ضمان الجودة إتباعها فقد أجاب الأستاذ بروش أنها نفسها المتبعة من طرف المؤسسة ككل و المقصود هنا الجامعة و ما يمكن تثمينه خلال هذه الأيام التكوينية هو خصوبة النقاش حيث استطاع كل مسؤول أن يعرض بعض العقبات و العراقيل التي واجهها أثناء القيام بمهامه كما تبادل الحضور بعض الحلول لبعض الوضعيات.

أما الأستاذ بوبكور فقد حاول التركيز على وظائف التغيير و أنواعه، من التغيير الإرادي إلى التغيير المفروض ومن التغيير التدريجي إلى التغيير المفاجئ بحيث أكد أن كل تغيير يتطلب استراتيجيه مغايرة على مسؤول ضمان الجودة وضعها، هذا المسؤول الذي يجب أن يلعب دور الوسيط الذي يستمع، يستقبل و يحاور.

ليخلص في الأخير أنّ على مسؤول ضمان الجودة إكتساب من المهارات ما يمكنه من التحكم في الوضعيات المختلفة للتخفيف من حدة مقاومة التغيير و أجمع الحضور على أن خلية ضمان الجودة في الجامعة ما هي إلا هيئة تبحث في طرق و آليات لتحقيق الجودة في جميع مستويات الهيكل التنظيمي و على مستوى الأفراد بضبط معايير و تحديد مهام كل فرد في الجامعة و عليها المراقبة و التحقيق في مدى تطبيق هذه المعايير والمهام و مدى نجاعتها و بالتالي الأخذ بها أو تكييفها من جديد.

اللقاء الثاني للنساء العلميات لحوض البحر الأبيض المتوسط

في طبعته الثانية نظمت كلية التكنولوجيا بالجامعة لقاء النساء العلميات لحوض البحر الأبيض المتوسط يومي 15 و 16 أفريل 2013 بمساهمة مخبر البحث في الهندسة الكيميائية و المحيط سكيكدة LGCES.

في كلمتها أكدت الدكتورة منيرة روابنية عميدة الكلية على الإحصاءات التي تعكس تقدم المرأة في مجال العلوم كما هو الحال بجامعة 20 أوت 1955 حيث وصلت نسبة الأستاذات إلى 34 % من مجموع الأساتذة ليؤكد ذلك مدير الجامعة الأستاذ الدكتور علي قوادرية برقم آخر ذال و هو نسبة الطالبات التي وصلت إلى 63 % مقابل 27 % طلبة و الذي في رأيه يؤكد سعي المرأة لإثبات وجودها في هذا المجتمع الذي طالما شاركت في أفراحه و أقراحه فهاهي ذي تكافح في العشرية السوداء بآداء أدوارها بالرغم من التهديد الذي كان يستهدفها فكانت المعلمة و الممرضة و المربية التي تحرص على التحاق أطفالها بمقاعد الدراسة بالرغم من شبح الموت الذي كان يلاحقهم من مكان إلى آخر كما ذكرّ مدير الجامعة بالمبدعات من الجزائريات على غرار آسيا جبار مفتتحا بذلك رسميا هذا اللقاء.

حضر هذا اللقاء البروفيسور كولاث قيوبي professeur collette guillopé عضو في جمعية نساء و علوم من فرنسا و هي أستاذة رياضيات في جامعة باريس شرق paris- est التي قدمت مداخلة حول ترقية العلوم و التقنيات للمرأة و فيها رسمت مشوار الجمعية و أهم العراقيل التي

صادفتها في تحقيق أهدافها الجمعوية كما قدمت إحصاءات تدل على أن نسبة النساء تقل كلما إرتفعت الدرجة العلمية ممثلة ذلك بنسبة الأستاذات في الجامعة حيث تقل كلما إنتقلنا من القسم ب إلى القسم أ.أما المداخلة الثانية فهي للدكتورة نشيدة قصبرجي

مرزوق مديرة وحدة تطوير الطاقات المتجددة و المعنونة حالة و استشراف لإدخال تجهيزات الطاقات المتجددة في البناء بينت فيها المعادلة المختلة بين العرض و الطلب فيما يخص الطاقة و تأخر الجزائر في الاستفادة من الطاقات المتجددة التي تزخر بها و خاصة الشمسية منها.

و تنوعت المداخلات من شتى مجالات العلوم فعرضت الدكتورة أمال بوقدوم مداخلة بعنوان la femme et son évolution au sein de l'industrie حيث أكدت بالأرقام إقتحام المرأة لكل الميادين الصناعية في المجمع البترولي بسكيكدة فمن التدرج الإداري إلى مسؤولة ورشة و لم تحول الفرقات المرفولوجية للقيام بهذه الأعمال

أما قنيفة نورة فقدمت دراسة حول تأنيث الجامعة للفصل فيما إذا كانت تحدي علمي أم حتمية إجتماعية. أما في مجال البيطرة فسردت الدكتورة بن سلام منيرة تجربة البيطرية الباحثة بين الصعوبات و الأمل في

إشارة إلى أهم العراقيل التي تواجهها سواءا من بعد المسافات لي تقطعها للوصول إلى المزارع في المناطق النائية ألى قلة الأمن و كذا الفروق المورفولوجية التي تميز الرجل في التعامل مع الأبقار أما في مجال الفلسفة فقدمت الدكتورة بن ميسي زبيدة إسهامات النساء الفيلسوفات في

التاريخ من خلال عرض لأهم الفيلسوفات التي شهد لهن التاريخ في مجال المنطق.

و قد تمخض عن هذا اللقاء تأسيس جمعية نساء و علوم –الجزائر على غرار مثيلاتها التونسية و الفرنسية و

التي تهدف إلى تقدير و تثمين إنتاج المرأة في كافة المجالات العلمية وكذا تشجيع القدرات النسوية على المشاركة في ترقية العلوم و البحث العلمي و المساهمة في نشر المعرفة و تعميم العلوم و جعل مشاركة المرأة مرئية في البحث العلمي.

الصالون الوطني الثامن للكتاب الجامعي

من 07 إلى 10 أفريل 2013

بمشاركة 30 دار نشر جاءوا من مختلف جهات القطر الجزائري ، افتتح يوم 07 أفريل 2013 الصالون الوطني الثامن للكتاب الجامعي بالمكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة . و قد أعطى السيد محمد بودربالي والي الولاية إشارة انطلاق فعاليات هذا الصالون الذي دام 05 أيام كاملة امتد من 07 إلى 11 أفريل 2013 . و قد تنوعت المجالات التي عرضت من خلالها الكتب حيث شملت ميادين عدة مثل العلوم القانونية ، و السياسية و الاقتصاد و علوم الإعلام و الإتصال و علم النفس و علم الإجتماع و كتب عن تاريخ الثورة الجزائرية ...إلخ و قد لاقى هذا الصالون إهتماما كبيرا من قبل الطلبة و الطالبات الذين توافدوا بكثرة قصد البحث عن الإصدارات التي تهمهم .

و قد صرح لنا مدير المكتبة المركزية السيد مزغيش فتحي أن الجامعة ستقوم باقتناء عناوين جديدة و ذلك بعد تنصيب لجان متكونة من أساتذة على مستوى كل كلية لتحديد النقائص و العناوين التي يحتاجها الأساتذة و تنفع الطلبة ، ثم تقوم الجامعة بإجراء مناقصة مفتوحة تنشر في الجرائد اليومية .

أحسن قصيدة و قصة قصيرة احتفاءا بيوم العلم

إحياءا لذكرى يوم العلم 16 أفريل 2013 نظمت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية الثقافية و الرياضية لجامعة 20 أوت 1955حفلا تكريما للطلبة الفائزين في المسابقة الأدبية في طبعتها الثانية حيث قدم برنامجا ثريا تخلله تقديم عرض مسرحي بعنوان "يوميات الو ناس" أدته الفرقة المسرحية التابعة للمديرية وأنشودة بعنوان "يا معلمي"قدمتها الفرقة الإنشادية التي نالت استحسان الحضور .

التظاهرة الثقافية عرفت تكريم الطالب الفلسطيني محمد مخلوف بجائزة أحسن قصيدة شعرية بعنوان "القدس" وبوتران محمد بجائزة أحسن قصة قصيرة حملت عنوان "حب عفوي" كما تم توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في مسابقة استمارة الأسئلة.

جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة
المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية

إعلان

المسابقة الأدبية الثانية

تعلن المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية عن المسابقة الأدبية الثانية لفائدة جميع طلبة الجامعة و تخصّ الأعمال الأدبية التالية:

- أحسن قصيدة،
- أحسن قصة قصيرة.

شروط المسابقة:

- أن لا يكون العمل المقدّم من طرف الطالب قد تمّت المشاركة به في أي مسابقة من قبل.
- يتم كتابة الأعمال المقدّمة بواسطة جهاز الكمبيوتر بخط: (Arabic Transparent) و بـ: نط (14).
- آخر أجل لتقديم هذه الأعمال يوم الثلاثاء 26 مارس 2013، على الساعة الرابعة و النصف مساءا (16:30).
- أمّا بالنسبة للطلبة الذين لا تستهويهم الكتابات الأدبية، و حتى لا نستثني أحد من المشاركة في هذه المسابقة، هناك إستمارة أسئلة توزّع على مستوى أمانة المديرية الفرعية يتم الإجابة على أسئلتها من طرف الطلبة الراغبين في المشاركة في عملية القرعة، على أن آخر أجل لتسليم الإستمارات هو يوم الثلاثاء 26 مارس 2013، على الساعة الرابعة و النصف مساءا (16:30).

و للعلم سيقام حفل تكريم الفائزين في المسابقة في إطار التظاهرة العلمية و الثقافية التي ستقام إحياءا لذكرى يوم العلم 16 أفريل 2013.

إيمانا منّا بأن الطالب شمعة تضيء فضاء الجامعة

الجامعة

يوم تحسيسي حول الصحة النفسية و حسن السياق

نظمت العيادة الطبية التابعة للإقامة الجامعية الإخوة بوحجة يوم تحسيسي بمناسبة يوم العلم حول الصحة النفسية وحسن السياقة عن طريق توزيع مطويات لإبراز العوامل النفسية كسبب في حوادث المرور بحيث هناك ارتباط فعلي مابين الحالة الانفعالية للسائق بالإجهاد تعاطي المخدرات و التدخين ، إستعمال الهاتف النقال و أشرطة الغناء هذه الحالة تؤثر بدورها على مستوى التركيز و الإنتباه و ردود الافعال للتعامل مع المفاجئات كما أشارت المطوية إلى الآثار النفسية الناجمة عن حوادث الطرقات.

الإعلام الجديد هو مصطلح حديث يتضاد مع الإعلام التقليدي، كون الإعلام الجديد لم يعد فيه نخبة متحكمة أو قادة إعلاميين، بل أصبح متاحا لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه واستخدامه والاستفادة منه طالما تمكنوا وأجادوا أدواته.

و للإعلام الجديد مرادفات عدة ومنها:

- الإعلام البديل
- الإعلام الاجتماعي
- صحافة المواطن

مواقع التواصل الاجتماعي ...إلخ

- والإعلام الجديد له أدوات ضرورية من خلالها يتم الولوج إلى عالمه كـ: توفر الجهاز الإلكتروني (حاسب آلي، هاتف ذكي، جهاز لوحي)
- توفر الإنترنت

الاشتراك أو الانضمام لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي كـالفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب، المدونات، وغيرها من المواقع الاجتماعية الإلكترونية النشطة والتي تشكل ثقلا في العالم الافتراضي.

و ضمن هذا السياق و نظرا لأهمية هذا الموضوع ارتأت شعبة الإعلام و الإتصال لقسم العلوم الإنسانية التابع لكلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية إلى تنظيم الملتقى الوطني الثاني في الإعلام و الإتصال حول موضوع " الإعلام الجديد : المفاهيم و التجليات" و ذلك يومي 09 و 10 أفريل 2013 بالمكتبة المركزية للجامعة .

و قد تشرفت جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة في هذا الإطار باستضافة كوكبة من الأساتذة الذين داع صيتهم في مجال الإعلام أمثال الأستاذ الدكتور محمد لعقاب من جامعة الجزائر 3 و الذي أثرى فعاليات الملتقى بمداخلة موسومة " مهارات الكتابة في الإعلام الجديد" ، و كذا الأستاذ الدكتور عبد العالي رزاقي من ذات الجامعة و الذي كانت له مشاركة بموضوع عنونه "مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي و الإعلام الجديد " ، و الأستاذ الدكتور الطاهر أجغيم من جامعة قسنطينة و الذي تحدث عن " الإعلام المعاصر و عملية التحول الديمقراطي في البلدان العربية " .

بالإضافة إلى أساتذة و مختصين جاءوا من مختلف جامعات الوطن من عنابة ، أم البواقي ، تبسة ، قالمة ، خميس مليانة ، باتنة ، تيزي وزو ، قسنطينة ، سطيف ... إلخ و الذين قدموا مداخلات صبت جلها ضمن المحاور الثلاثة المحددة من طرف اللجنة العلمية للملتقى و هي :

المحور الأول : الإطار المفاهيمي

المحور الثاني : التجليات السمعية البصرية و الثقافية

المحور الثالث : مظاهر الإعلام الجديد : الشبكات ، المدونات ...

و قد جاءت أشغال الملتقى في شكل جلستين علنيتين و ثلاث ورشات .
و بعد انقضاء يومين من النقاش و التحليل و الدراسة خلصت اللجنة العلمية للملتقى إلى جملة من التوصيات و هي :

- طبع مداخلات الملتقى في كتاب على شكل عمل جماعي حتى تكون الفائدة أعم و أشمل بالنسبة للأساتذة و الطلبة .
- نقل هذا الملتقى من ملتقى وطني إلى ملتقى دولي لفتح المجال أمام الأساتذة الباحثين من مختلف بقاع العالم و الاستفادة من خبراتهم العلمية و التقنية فيما يخص الملتقى .
- ربط هذا الملتقى بمؤسسات جامعية أخرى أو بالتنسيق مع مخابر علمية مختصة في هذا المجال لإثراء هذه الملتقيات ماديا و علميا .
- إدراج المهنيين الإعلاميين في مثل هذه الملتقيات لإضافة أكثر باعتبارهم أصحاب ميدان.
- إعادة تنظيم ملتقيات أخرى على مستوى شعبة الإعلام و الإتصال لقسم العلوم الإنسانية في نفس هذا الموضوع ، كون هذا الموضوع لازالت به ضبابية ، لم يستقر بعد من حيث المفاهيم و مختلف الإشكاليات المطروحة .
- دعوة الأساتذة إلى إنشاء مخبر على مستوى القسم مختص في هذا المجال و لما لا يكون الإعلام الجديد، المفاهيم و التجليات عنوانا له باعتبار هذا الموضوع من القضايا الراهنة التي تحتاج لمزيد من الاهتمام .
- دعوة وسائل الإعلام إلى تكوين مهنيين على كيفية إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لصناعة و إنتاج الأخبار للابتعاد عن عمليات التضليل و الدعاية .

الملتقى الوطني الأول حول :

حوكمة الشركات كحافز للاستثمار

1/ ضرورة حوكمة الأشخاص و الدهنيات باعتبارها أساسا جوهريا للوصول إلى حوكمة فعالة للشركات و المؤسسات في الجزائر .
2/ ضرورة خلق بيئة ملائمة تنسجم مع متطلبات نظام الحكومة من إعلام، شفافية و ديمقراطية.
3/ تعزيز و تفعيل الأجهزة الرقابية الداخلية و الخارجية على الشركات و المؤسسات الإقتصادية ، و ذلك برفع القيود التي تحول دون ممارسة صلاحياتها بحرية و شفافية تامة.
4/ تفعيل عنصر المساءلة و المتابعة و وضع عقوبات رادعة للمخالفين .
5/ منح امتيازات للشركات و المؤسسات لتشجيعها على العمل بالدليل الجزائري للحوكمة .
6/ضرورة تشجيع الحوار بين مختلف الأطراف على أهمية الحوكمة كحافز لنجاح الاستثمار في الجزائر.

كانت هذه جملة التوصيات التي خرجت بها اللجنة العلمية المجتمعة بتاريخ 17 أفريل 2013 الخاصة بالملتقى الوطني الأول الذي نظمته كلية الحقوق و العلوم السياسية و بإشراف السيد مدير الجامعة تحت عنوان : " حوكمة الشركات كحافز للاستثمار " و ذلك يومي 16 و 17 أفريل 2013 بمقر الكلية بمرج الديب .و قد تحددت محاور هذا الملتقى فيما يلي :

المحور الأول : الإطار المفاهيمي لحوكمة الشركات .
المحور الثاني : ضمانات تطبيق قواعد حوكمة الشركات لدعم الاستثمار .
المحور الثالث : حوكمة الشركات في المجال المصرفي .
المحور الرابع : علاقة البورصة بالحوكمة .

فبعد الجلسة الافتتاحية التي عرفت تدخل كل من عميد الكلية الدكتور بوالصلصال نور الدين الذي رحب بالحضور الكريم ، ليليه الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ رئيس اللجنة العلمية للملتقى ، فكلمة نائب المدير الأستاذ الدكتور بلعشية مولود ، هذا الأخير الذي أعلن عن الإفتتاح الرسمي لأشغال الملتقى نيابة عن مدير الجامعة الأستاذ الدكتور علي قوادرية .

بداية أشغال الجلسة الصباحية كانت مع الأستاذة يسعد فضيلة من جامعة سكيكدة و التي تناولت مفهوم حوكمة الشركات و أساسها القانوني ، لتليها الأستاذة بن زكري راضية من ذات الجامعة بعرض موضوع بعنوان الأبعاد التنظيمية لقواعد حوكمة الشركات ، و من جامعة تيزي وزو تطرقت الدكتورة ربيعة صبايحي إلى الضوابط العملية لتطبيق الحكم الراشد على المؤسسة العامة الإقتصادية في الجزائر، ليختتم الأستاذ حسام الدين غضبان من جامعة بسكرة هذه الجلسة بدراسة تحليلية لميثاق الحكم الراشد للمؤسسة في الجزائر من نظرة إقتصادية ، ليفتتح بعدها باب النقاش و الحوار لتوضيحات أكثر.

و تواصلت الأشغال في الجلسة

المسائية و البداية كانت مع الأستاذة جندلي وريدة من جامعة سكيكدة و التي تحدثت عن الإلتزام بالإفصاح و الشفافية كضمانة من ضمانات تطبيق قواعد الحوكمة ، ليليها الأستاذ بازين رابح من نفس الجامعة بعرضه المعنون دور الإدارة في تطبيق النظام القانوني للحوكمة ، و من جامعة تيزي وزو تطرقت كل من الدكتورة حمادوش أنيسة إلى طبيعة النظام الرقابي في الشركات، و الدكتورة كمال سامية إلى دور محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة الشركات ، لتكون النهاية مع الأستاذ هشام سفيان صلواتشي من مدرسة الدراسات العليا التجارية بالجزائر العاصمة الذي قدم مداخلة موسومة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في تخفيض مشكلة تضارب المصالح في ظل المشروع الإستثماري ، ليفتتح من جديد مجال المناقشة و طرح التساؤلات على الأساتذة المتدخلين سواء من طرف الأساتذة أو الطلبة الحاضرين .

الندوة الثانية لعمداء علوم المادة

اجتمع يوم 08 ماي 2013عمداء علوم المادة لـ42 جامعة و مدرسة من ربوع الوطن التي تضم هذا الميدان العلمي بقاعة المحاضرات للمكتبة المركزية بجامعة 20 أوت 1955. هذا الميدان يضم شعبة الكيمياء بتخصصاتها و شعبة الفيزياء بتخصصاتها و الهدف من عقد هذا الاجتماع هو مناقشة القانون الداخلي الذي ينظم و يهيكل لهذا التنظيم الجديد الذي يترأسه لهذه الفترة عميد علوم المادة لجامعة 20 أوت 1955 الأستاذ الدكتور كمال بولمكر عميد كلية العلوم و كذا مناقشة الملاحظة التي بعثت بها الوزارة الوصية للمؤسسات الجامعية بخصوص الطلبة في الدكتوراه و كيفية مناقشة الرسائل و نشر مقالاتهم في المجلات المحكمة و كذا دمجهم في مخابر البحث.

وقد ذكر الأستاذ توفيق بوفندي مقرر الجلسة بأن الندوة الأولى لعمداء علوم المادة قد احتضنتها جامعة قسنطينة 1 في شهر أفريل و قد تم في الأخير الاتفاق على الصياغة من الناحية الشكلية ، الأدبية و القانونية و التي كانت تلبية لطلب بعض الأعضاء و هذا لتفادي الثغرات القانونية والتي يمكن أن تجرهم إلى مطبات فيما بعد.

و استكملت الأشغال في اليوم الموالي ، حيث عرف اليوم الثاني إلقاء 9 مداخلات أخرى لأساتذة من جامعة سكيكدة و من جامعات أخرى مثل جامعة عنابة، تيزي وزو، بسكرة، سنطينة، ورقلة و بجاية.

لتختتم أشغال الملتقى بقراءة جملة التوصيات التي ذكرناها آنفا لتليها مباشرة عملية توزيع شهادات المشاركة على الأساتذة المشاركين ، لتضرب كلية الحقوق و العلوم السياسية للحاضرين موعدا علميا آخر .

ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر

بمشاركة نخبة من اساتذة مثلوا عدة جامعات من التراب الوطني نظم قسم العلوم الاجتماعية فعاليات الطبعة الخامسة من الملتقى الوطني حول أبعاد وتنامي ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر، لتتوج سلسلة من الملتقيات السابقة والتي عقدها مختصين في الظاهرة الاجتماعية ، وتناول اللقاء طيلة يومين من الأشغال مختلف أنواع الجرائم والانحرافات و السبل الكفيلة للتقليل والحد منها ،كما استطاع من خلاله الأساتذة إبراز العديد من القضايا الهامة الشائكة المرتبطة بالانحراف الاجتماعي ، وقدموا لنا معلومات قيمة حول واقع ظاهرة الانحراف الاجتماعي، وتطرقوا للعديد من المواضيع الهامة واستطاعوا من خلالها ازالة اللبس عن قضايا شكلت ومازالت تشكل قضايا لها دلالتها في السياق المحلي العربي و الدولي ، و قلص من مستوى الغموض الذي ارتبط بظاهرة الانحراف الاجتماعي في الجزائر الأمر الذي ساهم في تنوير بعض القضايا التي كانت مصلحة قائمة ، و زاد من مستوى الفهم حول الظاهرة، واخترق الملتقى العديد من المسائل و القضايا المسكوت عنها كما يتجلى لنا ذلك من خلال مداخلة الأستاذ نوار الطيب من جامعة عنابة بعنوان "زنا المحارم الجريمة المسكوت عنها في الجزائر العوامل و الآثار" حيث ذكر مختلف الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الفعل المخل بالحياء في الوسط الأسري والذي انتشر في صمت بين أفراد المجتمع الجزائري كما تعد ظاهرة سلبية مرضية لها عواقب مدمرة على كلا الطرفين على حد السواء: الضحية والجاني ، حيث تتعدى آثارها السلبية على أقرب المقربين على الشخص المعتدي ، من أجل ذالك فقد أدانته كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية من فجر التاريخ وهو من الكبائر التي حرمها الله على البشر، ويدل انتشاره في المجتمع البشري على انتكاس الفطرة وانعدام الإيمان وفقدان العقل وانحراف المجتمع ففي هته الجريمة يتساوى الإنسان بالحيوان في العقل والسلوك والغريزة ، إنّ واقعا كهذا لا يمكن السكوت عنه و تركه ينمو ويتطور بل لابد أن توضع أمامه العقبات وتجتث جذوره و لا يمكن ذلك إلا بالتصدي له و كشف ثناياه و طرق تشكله، و هي مهمة نبيلة يقتضى على المشتغلين في حقول المعرفة المختلفة من رفع لواءها . لكن الكثير من الأوساط الجزائرية تستخف في التفكير أو الحديث عن هته الجريمة ولا تولي لها أي اهتمام لا في السر ولا في العلانية بسبب عدم قدرة الكثير من الناس على إدراك أن بينهم أناسا يغلبهم الشيطان ويسكن في نفوسهم باستمرار، وأن أفضل وسيلة للوقاية من أضرار هؤلاء المعتدين والمرضى نفسيا وأخلاقيا واجتماعيا هي التوعية والتحسيس وعدم التساهل في فرض قواعد الضبط والاحترام داخل الأسرة من قبل الوالدين، وتطبيق القواعد الدينية.

الملتقى عرف مشاركة النقيب طارق حمودة من الدرك الوطني بمداخلة حملت عنوان فعل القتل لدى الأحداث في الجزائر الذي حث على ضرورة تفعيل دور المؤسسات الأمنية في حماية الطفولة من الجنوح و تحريك المؤسسات المهتمة بشؤون الأحداث للعمل سويا مع مؤسسة

الدرك الوطني في إطار مشروع موحد يهدف بالرقي بهته الفئة نحو الأحسن بإضافة إلى تفعيل دور وساءل الإعلام كالإذاعة و التلفزيون و العمل على حملات وقائية حول المواضيع ذات الصلة بالظاهرة كدور الأسرة ، المدرسة و الجمعيات الرياضية و الوقاية من الآفات الاجتماعية كتناول المخدرات ، السرقة، الجرائم الجنسية وغيرها و تشجيع البحث العلمي و تحفيز الدارسين و الأساتذة و الباحثين على القيام بدراسات نظرية و ميدانية لاسيما تلك المرتبطة بالعلوم الجنائية وفروعها من علم الاجتماع الجنائي ، علم النفس الجنائي وكذا علمي الإجرام و العقاب، كما اقترح النقيب استحداث عيادات متخصصة في الطب النفسي و الاجتماعي . خصوصا في الأماكن التي تشهد كثافة سكانية عالية يناط بها علاج الأشخاص الذين يعانون ظروف اجتماعية و عقد نفسية الباعثة على إتيان الفعل الجانح .

وفي ختام أشغال الملتقى خرجت اللجنة العلمية للملتقى بالتوصيات التالية :

1- الدعوة إلى ضرورة اشتراك الأسرة الجامعية و الأكاديمية في النقاش حول واقع المجتمع الجزائري

عن طريق تنظيم لقاءات حوار يتم من خلالها السماح للجامعيين من المهتمين بمسألة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري من تقديم أطروحاتهم في موائد مستديرة مع صناع القرار وتنظيم ندوات دورية بين الجامعة و القطاعات الحساسة في المجتمع .

2- السماح للباحثين الجزائريين من الوصول إلى المعلومة و تسهيل طرق البحث حول ظاهرة الانحراف الاجتماعي و تدليل الصعوبات للقيام ببحوث حقلية لغرض فهم أسباب الظاهرة.

3- تشجيع المتخصصين و الدارسين للقيام بدراسات ميدانية و بالتنسيق مع مخابر البحوث المنتشرة عبر التراب الوطني المتخصصة في مجال الدراسات الاجتماعية و الإنسانية و ربطها بواقع المجتمع الجزائري.

4- تشجيع المتخصصين و الدراسيين للقيام بدراسات ميدانية و بالتنسيق مع خابر البحوث المنتشرة عبر التراب الوطني في مجال الدراسات الاجتماعية الإنسانية و ربطها بواقع المجتمع الجزائري

5- تشجيع الباحثين على تقديم حلول واستراتيجيات عملية للحد من الآثار الكبيرة للظاهرة على مستوى البناء الاجتماعي.

6- ضرورة طبع أشغال هذا الملتقى ونشره و تقديمه في نسخ للمهتمين بشؤون و المجتمع الجزائري لإبراز قيمة البحث العلمي في الجزائر و إبراز بأن الجامعة الجزائرية لها دورا رياديا في تنوير المجتمع .

7- السعي إلى تنظيم ملتقيات أخرى حول ظاهرة الانحراف الاجتماعي في المجتمع الجزائري مستقبلا على مستوى قسم علم الاجتماع بجامعة سكيكدة .

إن الواقع الاجتماعي في الجزائر و الكل على علم بذلك أضحى رهين الكثير من المشكلات و المعضلات و التشوهات التي لحقت بجميع أبنية واخترقت جميع قطاعاته ، و لاشك أن هذا الأمر قد زاد من درجة المعاناة الاجتماعية لفئات عريضة في المجتمع و نغص حياة الكثير من أفراده واستطاع الملتقى ابراز الاهتمام البالغ الذي يوليه باحثونا في الجامعات الجزائرية بمجتمعهم و هو في ذات الوقت صرخة عاتية في وجوه المشككين بقيمة العلم والعلماء و قيمة البحث العلمي في الجزائر و هو في الأخير تعبير عن المسؤولية التي يحملها كل أستاذ في الجامعة الجزائرية في قرارة نفسه حول مسائل مجتمعة.

إدارة الاتحادات النقدية في ظل الأزمات المالية

ما هي أهم البدائل الكفيلة بتحقيق استقرار العملة النقدية المشتركة و التصدي في نفس الوقت للإختلالات الإقتصادية الناتجة عن الأزمات المالية ؟

بهدف الإجابة على هذا السؤال المطروح ، بادر قسم العلوم الإقتصادية لكلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية إلى تنظيم الملتقى الدولي الثامن تحت عنوان : " إدارة الاتحادات النقدية في ظل الأزمات المالية " يومي 07 و 08 ماي 2013 بقاعة المحاضرات للمكتبة المركزية و بالمدرج رقم 08 بمقر الكلية .

و في هذا الإطار تشرفت جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة باستضافة و مشاركة كل من الأستاذ الدكتور كريم سالم حسين الغالبي من جامعة القادسية بالعراق و الذي كانت له مداخلة بعنوان:"الأزمة المالية العالمية...أسبابها و سبل معالجتها من منظور إسلامي"،و كذا الأستاذ الدكتور عطية الجيار من جامعة القاهرة بمصر و الذي بدوره قدم عرضا بعنوان: " الأزمة المالية العالمية و أثرها على المتغيرات الإقتصادية في بعض الدول العربية ". ضف إلى ذلك مشاركة عدد كبير من الأساتذة و الباحثين و المختصين من مختلف الجامعات الجزائرية من : تلمسان ، البليدة ، عين تيموشنت ، عنابة ، سطيف ، الوادي ، قالمة ، بومرداس ، باتنة ، تيارت ، جيجل ، بسكرة إضافة إلى مجموعة كبيرة من أساتذة كلية العلوم الإقتصادية لجامعة سكيكدة .

أشغال الملتقى عرفت إلقاء أكثر من 50 مداخلة برمجت في شكل أربع جلسات علنية و أربع ورشات صبت جلها ضمن محاور الملتقى المحددة من طرف اللجنة العلمية و هي :

المحور الأول : التكامل الاقتصادي و النقدي .

المحور الثاني: الأزمات المالية.

المحور الثالث: إدارة أسعار الصرف في ظل الصدمات الإقتصادية .

المحور الرابع : تجارب الإتحادات النقدية في مواجهة الأزمات المالية .

المحور الخامس : تجارب الإتحادات النقدية الإسلامية .

المحور السادس : بدائل التوفيق بين التناقضات الجوهرية لأسعار الصرف الثابتة و إسقاطها على الإتحادات النقدية .

و بعد يومين كاملين من المناقشة و التحليل العلمي المستفيض ، خرجت اللجنة العلمية للملتقى بالبيان الختامي التالي :

في رحاب جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ومن تنظيم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية – قسم العلوم الاقتصادية، انعقد الملتقى العلمي الدولي الثامن حول إدارة الاتحادات النقدية في ظل الأزمات المالية يومي 07 / 08 ماي 2013.

وقدم أثناء الملتقى أكثر من خمسون

بحثا نوقشت بصورة مستفيضة تمخضت عنها التوصيات التالية:
خلق و استحداث هيئات دولية متخصصة في الرقابة المالية الدولية لتدعيم مبدأ الشفافية والمصداقية في الأرقام والإحصائيات المقدمة.
تبني حزمة جديدة من الإصلاحات المالية للحد من انتقال عدوى الأزمات في منطقة اليورو للاستجابة لمثل هذه الأزمات التي تهدد مستقبل المنطقة.
التعاون بين جميع الدول للوقوف معا لمواجهة هذه الأزمة ، وذلك عن طريق إصلاح النظام المالي والنقدي العالمي .
للخروج من الأزمة وتفاديها مستقبلا ينبغي إعادة رسم الخريطة الاقتصادية العالمية مع تعدد المراكز الاقتصادية والمالية العالمية.
التعامل بعملات عديدة دون الاعتماد على الدولار كعملة تسوية عالمية للحد من هيمنة الاقتصاد الأمريكي على بقية الدول العالمية .
ضرورة تنظيم الرقابة المصرفية للمؤسسات المالية مع التحكم في ميكانيزمات التعاون المالي والضريبي التي تستعمل لإنقاذ البنوك عن طريق التسليف بالربح واستعمالها لانتعاش الاقتصاد الحقيقي .
تطبيق مبدأ العدالة حيث يستوي في المخاطرة كل من الطرفين (رأس المال والعمل) وهذا مبدأ من مبادئ الإسلام في التعامل لتنظيمه لجميع النواحي المتعلقة بالإنسان .

الديون الربيوية التي لا تسندها أصول هي خاطئة وغير مبنية على أسس صحيحة في حين الدين الذي تتوسطه أصول فهو مسموح به بضوابط شديدة.
ضرورة التقليل من التعامل بأدوات والابتكارات المالية الناتجة عن تطبيق مبادئ العولمة المالية، التي تحتوي على عيوب هيكلية ومخاطر كبيرة لا تعترف لا بالوقت ولا بالحدود، وإعادة النظر في تنظيم الأسواق المالية التي تتعامل بهذه الأدوات الخطرة ومراقبتها على الصعيد العالمي.
تحسين تحليل المخاطر المالية، والتركيز على الروابط بين الاقتصادي العالمي والاستقرار الخارجي في عملية الإنذار المبكر للأزمات.
إصلاح نظام الحوكمة المالية العالمية وجعلها أكثر تعبيرا عن واقع الاقتصاد العالمي، لتعزيز شرعية المؤسسات المالية الدولية وزيادة فعاليتها.
الرأسمالية أثبتت انكساراتها عبر التاريخ و إن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن النظام الاقتصادي الإسلامي هو الحل.

يلعب سعر الصرف دورا هاما في تحقيق التوازن الاقتصادي، لذا لابد أن يكون في مستواه حقيقي، وبالتالي للمحافظة على استقرار قيمة الدينار يجب الحفاظ على معدل تضخم منخفض واستثمار احتياطات الصرف .
تحرير الأسواق الداخلية لرؤوس الأموال وامتصاص الكتلة النقدية عن طريق تشجيع الادخار، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية .
ترقية قطاع الصادرات خارج المحروقات للسماح برفع مستوى احتياطات الصرف وتنويعها، عن طريق منح مزايا للمستثمرين وتشجيعهم على التصدير للخارج، فالجزائر تملك ميزة تنافسية في قطاعات هامة كالفلاحة، الصناعات الإستخراجية ، الصناعة التقليدية، السياحة مما يجعل أمر ترقية الصادرات الوطنية ممكن وفي المتناول .عند افتقار الدول لسياسة نقدية صارمة من مصلحتها اتخاذ عملة ارتباط.
داخل اتحاد نقدي تشكل الدولة الكبيرة من حيث القوة الديموغرافية، الاقتصادية، العسكرية، اليسر الضريبي خطرا على باقي الدول من حيث عدم تقيدها بالسياسة النقدية المشتركة، لذلك يوصى بدعم تناسق

الأعضاء قبل اعتماد العملة الموحدة.
العوامل الثقافية(اللغة، التقاليد، نمط العيش...) لها تأثير ايجابي على معايير التقارب خاصة من حيث زيادة المبادلات، حركة العوامل، حركة الأسعار المشتركة.
أهم الآثار البعيدة للاتحاد النقدي زيادة المبادلات البينية بشكل كبير، تنامي حركة الأسعار المشتركة، فيما حركة تبادل المخرجات يبقى يكتنفها بعض الغموض بسبب التخصص.
يشكل الاتحاد النقدي رافدا مهما للتنمية في الدول الأعضاء، مع بقاء بعض الآثار بحاجة للتحليل المدقق.
يتعين على الأعضاء المرشحين للاندماج القيام بدراسات حقيقية مستقلة بإمكانياتهم الخاصة لتحديد آثاره على اقتصادياتهم، ولا ينبغي التقيد بما يحدث لدى الغير أو محاكاته، أو اعتماد تقارير مؤسسات مثل ص ن د لمباشرة هذه مشاريع.
يمكن أن يكون الاتحاد النقدي أمثليا في غياب الشروط النظرية، متى وجدت هيئات رسمية و غير رسمية لتقاسم مخاطر الصدمات غير المتماثلة.
آلية تقاسم المخاطر تتلخص في جعل التدفقات المالية ما بين الأعضاء و/أو مع أطراف خارج الاتحاد عكس اتجاه الدورة بالنسبة للصدمات. مما يساعد على تمليس الاستهلاك.
متى كان تقاسم المخاطر تاما، يتبع الاستهلاك موارد الاتحاد ككل
يمثل الادخار العمومي أهم قناة لتقاسم المخاطر لدى اتحادات الدول النامية كما في الاتحاد الأوروبي، و ذلك ما توضحه صورة الأزمة اليونانية و القبرصية (قروض و إعانات البنك المركزي الأوروبي).
على الدول النامية في إفريقيا و العالم العربي تطوير الأسواق المالية الجهوية دعما للادخار إذا رغبت في إنجاح مشاريع الوحدة النقدية.

La 2éme conférence nationale des études doctorales en informatique *CNEDI 2013*

Les 20 et 21 mai 2013

Afin de rassembler les chercheurs et les étudiants , pour leur permettre de confronter leurs idées , et de présenter leurs travaux théoriques , et pratiques dans leurs domaines de compétences respectifs , le département d'informatique de la faculté des sciences de l'université 20 août 1955 – skikda a organisé les 20 et 21 mai 2013 à la salle des conférences de la bibliothèque centrale et au sein de la faculté la 2éme conférence nationale des études doctorales en informatique .

Cette rencontre scientifique a connue une large participation de chercheurs et étudiants doctorants venus de différentes universités algérienne telle que l'université de : Tiaret , Bab Azzouar , Bejaia , M'sila , Sétif , Blida , Bordj Bou Arreridj , Batna , Constantine , Laghouat , Oran , Annaba , Tlemcen , l'école nationale supérieure de formation en informatique (ESI ex INI) - Alger et l'université 20 août 1955 – skikda bien sur .

La 2éme conférence nationale des études doctorales en informatique a été programmée sous forme de 3 sessions plénières où 16 communications orales ont été présentées et une session pour exposer des posters.

واقع التكوين الجامعي في ميدان علم النفس

بهدف تقريب الممارسة الإكلينيكية مع واقع التكوين الجامعي و تدعيم الاتصال بين المكونين الباحثين و الممارسين و يراء التكوين بالاحتكاك مع الممارسين، نظم قسم علم النفس لجامعة 20 اوت 1955 سكيكدة يوم دراسي و إعلامي حول علم النفس العيادي : الصدمي علم نفس الإجرام و علم النفس الأرطوفوني تحت إشراف الدكتور علاوة بن ضيف يوم 06 ماي 2013 أنصبت الأشغال في ثلاث محاور رئيسية : أولها التكفل الطبي ، النفسي، و الاجتماعي للكوارث الصناعية : حالة الحدث الصناعي لمركب تمييع الغاز بسكيكدة بتاريخ 19 جانفي 2004 و ثانيها الممارسة الطبية و النفسية في الوسط العقابي و ثالثها التكفل الأرطفوني للحالات الصدمية.

بداية تطرق الأستاذ بن ضيف إلى حادث انفجار المركب الصناعي لتمييع الغاز والذي كان بتاريخ 19 جانفي 2004 الذي أدخل الجميع في حالة ذهول إذ لم يسبق للمنطقة أن عاشت حادث بهذا الثقل حيث نجم عنه قتلى و جرحى و خسائر مادية معتبرة حيث وصل أثره إلى عدة كيلومترات بعيدا عن مركز الانفجار و كان التأثير النفسي للحادث كبيرا . متطرقا لمختلف المراحل التي مر بها النفساني للإحاطة بمختلف الحالات الصدمية و كيف تعامل الأورطوفوني مع كل حالة على حدى.

مرض السيدا
بين التصور السوسيو ثقافي و التفسير الطبي

تعد الإصابة بفيروس السيدا من المشاكل الصحية العالمية الكبرى فالسيدا داء فتاك انتشر في صمت حتى أتى على عدد كبير من الضحايا وما الأرقام المصرح بها سوى حالات تم التعرف عليها بمناسبة إجراء تحاليل فلم تحدد لحد الآن الحالات المصابة التي لم تكشف عن نفسها ولم تعلم أصلا بحملها لفيروس السيدا.و في هدا الإطار نظم قسم العلوم الاجتماعية يوم 6 ماي 2013 يوم دراسي تحسيسي لطلبة القسم الهدف منه التعريف بخطورة مرض السيدا و ضرورة الوقاية منه ، بإضافة إلى إخراج التناول السوسيولوجي من أطره الكلاسيكية و تحسيس الطلبة بإمكانية معالجة علم الاجتماع لشتى الظواهر وعلى تنوعها وتوسيع التناول السوسيولوجي إلى الظواهر الصحية مع إخراج المرض من المعالجة الطبية إلى معالجة متعددة الاختصاصات. وما لا يمكن إنكاره أيضا هو أن مرض نقص المناعة المكتسبة أصبح يشكل مشكلا اجتماعيا على المستويين العالمي و المحلي خاصة وان ما يحيط بهده الظاهرة من تصورات اجتماعية و ثقافية تحمل في طياتها أحكاما مسبقة حول المصابين بهذا المرض تتعلق بسلوكاتهم الجنسية غير السوية , مما يضع المصابين في فئات اجتماعية غير سوية وغير صالحة .

إن المواقف و المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية التي يحملها المجتمع حول هدا الداء تشكل العوائق الواقفة أمام مواجهة خطره ، فالسيدا من المواضيع الممنوعة من المناقشة خارج الغرف المغلقة كما يقال فهو من الظواهر المتأثرة ببيئة الثقافة الاجتماعية كما انه يحمل تصورات مختلفة من طرف الأفراد و لحد الآن مازال الغموض يكتنف هدا المرض بسبب حاجز الصمت المضروب حوله و الناتج عن عوامل اجتماعية وفردية تتمثل في التأويل و التصور الذي يسقطه الفرد ومحيطه الاجتماعي حول هدا المرض ومسبباته ومخلفاته و لطالما اقترن الحديث عن مرض السيدا بمعطيات طبية بحته بعيدة كل البعد عن ربط المرض بالتبعات الاجتماعية الناجمة عنه أو بالفهم الاجتماعي اتجاهه فالتقدم العلمي الحاصل في مجالي توفير الوقاية والعلاج إنما ينطلق من حقيقة احتواء المرض بكل أبعاده الطبية منها و النفسية و الاجتماعية.

و بات من الضروري الخوض في تدخل السسيولوجيا في هدا الواقع ليسترجع هدا العلم احد أهم مجلاته و هو علم اجتماع الصحة، فدور الباحث الاجتماعي أن يوضح ضرورة القضاء على الأفكار السوداء التي تدور حول مرض السيدا و مريضه أفكارا جعلت من هدا المرض مصدرا للعزلة الاجتماعية خاصة وان مجتمعنا يواجه أعداد متزايدة من حاملي هدا الفيروس والخطير في الأمر أن الخوف من التهميش و الإقصاء الاجتماعيين جعلا التستر على المرض اخطر من المرض في حد ذاته .

مناهج النقد الغربي والنص الأدبي العربي

بهدف تحقيق الجودة و النوعية التي تسعى إليها جامعتنا نظم قسم الأدب العربي ملتقى الوطني حول مناهج النقد الغربي و النص الأدبي العربي يومي 14 و15 ماي 2013 .

الغاية منه التّعريف بالمناهج النّقديّة الغربيّة نشأة وتطوّرًا ومرتكزات فكريّة وفلسفيّة ومعرفيّة، والتّعرّف إلى موقف النّقد العربيّ من هذه المناهج والنّظر في مدى صلاحية توظيفها على النّص الأدبيّ العربيّ، والوقوف على نماذج من المقاربات النّقديّة للنّص الأدبيّ العربيّ والجزائريّ في ضوء هذه المناهج، وتقييم تلك المقاربات المتنوّعة على المستوى الأكاديميّ. وكمحاولة تحديد معالم نظريّة نقديّة عربيّة تفيد من معطيات النّقد الغربيّ كما تفيد من معطيات التّراث العربيّ(عرض لمحاولات ومناقشتها). وتعميق وإثراء معرفة الطّلبة- وطلبة الماستر والماجستير خصوصًا-بمناهج النّقد وطرق استثمارها في مذكّراتهم ورسائلهم ومشاريعهم البحثيّة.

-لقد كان القرن العشرون الميلاديّ عصر النّقد الذّهبيّ حيث شهد انفجارًا نقديًّا عظيمًا وانتقالًا سريعًا ومتسلسلًا، من منهج إلى آخر ضمن ما اصطلح عليه بمجموعة المناهج التّاريخيّة والمناهج البنيويّة وما بعد البنيويّة...وهكذا كان النّقد في حركة دءوبة بحثًا عن منهج أمثل لقراءة النّصّ ولمقاربة بنياته...وعن آليات أنسب لتفكيكه وتأويله...بعد أن اختار وجهته العلميّة.

وهكذا توالت الدّعوات إلى نظريات جديدة في النّقد وفي الأدب...كالدّعوة إلى النّقد الثّقافيّ أو مقاربة الأنساق الثّقافيّة للنّص، من خلال البحث عن خصوصيّات المرجع الخارجيّ والثّقافيّ، واستخدام أدوات النّقد في مجالات أعمق من مجرّد(الأدبيّة)، أي في مجال(ما وراء الأدبيّة)، وكالدّعوة إلى أدب ونقد إسلاميين في ضوء(نظريّة الأدب الإسلاميّ).

ولعلّ ذلك الانتقال السّريع من منهج إلى منهج ترك آثاره السلبيّة بالنّظر إلى تداخل المناهج وانعدام الفواصل الحاسمة العازلة بينها.

من خلال هذا الإطار الموضوعيّ للملتقى بمحاوره المعلن عنها حاول الاساتذة المشاركون فيه تقديم خارطة كليّة للمشهد النّقديّ والمنهجيّ على الصّعيدين العربيّ والعالميّ...هذا المشهد الذي تتقاطع معالمه وملامحه وإن لم تنطمس تضاريسه الفارقة المميّزة.

مع الحرص على تجاوز ما تمثّله لغة النّقد المعاصر و مصطلحاته من مشكلات في التّلقي، ونتطلّع إلى الوقوف على أهمّ إنجازات النّقد العربي والجزائريّ منه خاصّة وإسهاماته وإضافاته وأسئلته في هذا الحراك النّقديّ المغاربيّ والعربي والعالميّ.

إضافة إلى هدف أسمى سعى المشاركون في الملتقى إلى إنجازه لتعميق معارف وتحيينها للباحثين في هذا المجال المهم ولتبادل الخبرات وتقاسم الانشغالات والاهتمامات وللتّشاور العلميّ ، وذلك من خلال التّفكير في إيجاد إطار علميّ ومعرفيّ وثقافيّ يتيح فرصة التّواصل والتّعارف على مستوى جامعاتنا ومراكزنا ومدارسنا .

و يتمحور مضمون الملتقى حول مناهج النقد الأدبي العربي التأصيل و التجريب الجدير بالمناقشة و المدارسة إذ يجسد إشكالية معرفة حقيقية عميقة و دقيقة

و يثير في الآن نفسه قضايا بالغة الأهمية على مستويات مختلفة تتعلق بالنظرية و المنهج و بالمصطلح و بالنص و ترتبط بالتراث و بالغة وتتصل بالمرجعيات الإيديولوجية و المعرفة و الفلسفة .

إن (المثاقفة) مع الأخر على مستوى الممارسة النقدية التي بقدر ما أسهمت في استضافة المناهج النقدية الوافدة بقدر ما اسهمته في طرح ثنائية معرفية هي الأصالة و المعاصرة أو التأصيل و التجريد وهي ثنائية تلازم نقدنا العربي الحديث و المعاصر مما يدعو إلى التعامل مع هذه المناهج الوافدة في ضوء اعتبارين هما التأصيل بالعودة إلى تراثنا النقدي و اللغوي و البلاغي و التدريب بانفتاح الواعي على المنجزات التقنية و المنهجية الغربية واليتها الإجرائية و المصطلحية و الاطلاع على أصولها النظرية و الإفادة منها ، ومن خلال الإطار الموضوعي للملتقى بمحاوره التي تخرج عن موضوع الملتقى حاول منظموه تقديم خارطة كلية للمشهد النقدي و المنهجي على الصعيدين العربي و الغربي العالمي وهذا المشهد الذي تتقاطع معالمه و ملامحه وقد أثرى هذا الملتقى ومحاوره مجموعة من الأساتذة المشاركون من مختلف جامعات الوطن منهم الأستاذ الطيب بودربالة بمفاهيم منهجية وقضايا نقدية غربية معاصرة وتأصيلها في النقد العربي و أصول نظرية التلقي للصديق حاجي والنص الأدبي و المنهج للأستاذ محمد كعوان و التأصيل و الانفتاح وهوية النص في الخطاب النقدي الروائي العربي للدكتور عبد الغني بن الشيخ و التشكل الإبداعي بين الرسم و الشعر للأستاذ أحسن تليلاني و مقاربة سيماءية لقصيدة القدس لأحمد حمدي قدمها الأستاذ عبد الرحمان زايد قيوش وعي التراث في الخطاب النقدي الجزائري لعبد السلام مرسي .

هدا و قد أشادت اللجنة المنظمة بالمستوى العلمي الرفيع للمداخلات التي قدمت و بالمشاركة النوعية الواسعة للأساتذة من مختلف جامعات الوطن و الحضور المكثف للطلبة والمناقشات العلمية المتميزة طيلة أيام الملتقى وفي الختام خرجت اللجنة العلمية بالتوصيات التالية :

1- الاستمرار في تنظيم هذا الملتقى سنويا وترقيته إلى ملتقى مغاربي أو دولي.

2- تقديم جلسة الافتتاح ومراسيمها عن الأشغال.

3- تنظيم نشاطات مرافقة للملتقى مثل: معرض للكتاب الأدبي.

4- الاستمرار في تنظيم ورشات متخصصة مع الأساتذة المشاركين لطلبة الدراسات العليا وطلبة التدرج.

6- إنشاء موقع الكتروني خاص بالملتقى.

7- الاستمرار بطبع أعمال الملتقى في كتاب.

8- تثمن الورقة التي تقدم بها عميد الكلية أ د بوجمعة بوبعيو الهادفة إلى تأسيس جمعية النقاد الأكاديميين الجزائريين وتلح على الإسراع في إجراءات تأسيسها بعد تزكيتها من قبل كل المشاركين لتملأ فراغا ملحوظا على المستوى الوطني.

ليفترق المشاركون بعد توزيع شهادات المشاركة عليهم و هم على أمل في ان تجد هذه التوصيات طريقا لتجسيدها على ارض الواقع.

العنف في الوسط المدرسي

إستراتيجيات الوقاية و سبل المعالجة

بعد الملتقى الوطني الأول المنعقد بتاريخ 16 و 17 أفريل 2012 تحت عنوان " **الدينامية الإجتماعية و العنف في الوسط المدرسي** " و الذي عرض مجموعة من المداخلات القيمة تحت تأطير أساتذة و باحثين مختصين تناولوا من خلالها مختلف محاور الملتقى بالدراسة و التحليل ، مع إثراء النقاش حول إشكالية مدى إسهام مظاهر التغيرات الإجتماعية و الإقتصادية التي مست الأسرة و المدرسة و المجتمع ككل في تفاقم السلوك العنيف داخل الوسط المدرسي و ذلك لعدم قدرة هذه المؤسسات على مواكبة الثورة التكنولوجية من جهة ، و الحراك الاجتماعي المتسارع من جهة أخرى .

بادر مرة أخرى كل من مخبر العنف و التربية على المواطنة لجامعة منتوري – قسنطينة و قسم علم النفس لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة إلى تنظيم الملتقى الوطني الثاني يومي 24 و 25 أفريل 2013 و الموسوم " **العنف في الوسط المدرسي : إستراتيجيات الوقاية و سبل المعالجة** " ذلك لأن العنف في الوسط المدرسي من الظواهر الإجتماعية المثيرة للقلق لكون هذا السلوك لم يعد يقتصر على نمط واحد فقط بل تعددت أساليبه و أنماطه و أشكاله ، مما جعل عملية التصدي له من أبرز التحديات بل و تتصدر أحيانا قمة هرم قائمة اهتمامات القائمين على العملية التربوية ، من مشرفين و مربين و أولياء ، خاصة و أن هذا الشكل من العنف قد استفحل مع مرور الوقت إلى درجة كبيرة أربكت العملية التربوية ، بل و باتت تنذر بعرقلة المهمة النبيلة للمدرسة و في هذا الإطار حدّدت اللجنة العلمية للملتقى محاوره الأساسية فيما يلي :

المحور الأول: الوقاية من العنف في الوسط المدرسي بمختلف أشكالها و أساليبها.

المحور الثاني: سبل التكفل و المعالجة.

حيث ركز هذان المحوران حول الأسرة ، مختلف مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، المدرسة و المتكونة من معلم – تلميذ – إدارة و نظام تربوي .

و بهذا الخصوص إستضافت جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة عددا من الأساتذة و الباحثين المختصين و المهتمين بهذا الموضوع الحساس جاءوا من مختلف جامعات الوطن من : قسنطينة ، جيجل ، قالمة كما سجلت مشاركة كوكبة من أساتذة جامعة سكيكدة بالإضافة إلى مشاركة ممثلين عن وزارة التربية الوطنية عرفت أشغال الملتقى إلقاء 19 مداخلة جلها عرّفت العنف و تطرقت إلى أهم الإستراتيجيات الوقائية التي تعمل على التقليل من انتشار ظاهرة

العنف و أشكاله المختلفة ، و السبل الكفيلة لمعالجة السلوكيات العنيفة التي تتجلى في المدرسة ، و كذا الموارد الضرورية لبلوغ هذه الغايات من طرف المؤسسات التربوية .

و قد كانت جل المداخلات عبارة عن دراسات ميدانية تناولت واقع العنف في الوسط المدرسي اختلفت فيها العينة فمنهم من اختار التلاميذ في الطورين المتوسط و الثانوي ، و منهم من اختار الأستاذ في كلا الطورين ، و هناك من اختار الأخصائيين النفسانيين الذين يعملون بمركز الكشف و المتابعة لعدة ولايات كما تم اختيار الطاقم الإداري و كلها لهدف واحد و هو حصر جميع أشكال و مظاهر العنف الممارس من قبل المراهق داخل المؤسسة التربوية ، الأسباب المؤدية لذلك و كذا التعرف على طرق معالجة العنف و كل أشكاله .

و من بين الإستراتيجيات التي من شأنها أن تحد من ظاهرة العنف و تفاقمها ، تحدث بعض الأساتذة عن انتهاج نظام الوساطة التربوية و الذي فعلا بدأت الجزائر العمل به في الموسم الدراسي 2006-2007 ، تحدثوا أيضا عن الوساطة بالأقران بعد نجاحه في عدة دول أوروبية ، و أهمية و تأثير المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ.

و بعد يومين من الدراسة و التحليل و النقاش خرجت الجنة العلمية للملتقى بجملة من التوصيات جاءت كالتالي:

1-العمل على تنسيق الجهود بين الأسرة و المدرسة لترسيخ القيم الإجتماعية الأخلاقية من خلال تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ .

2-إنشاء خلايا إصغاء داخل المؤسسات التربوية تعمل على محاولة فهم السلوكيات العنيفة و التقرب من التلميذ سواء كان معنف أو عنيف.

3-تشكيل لجنة متابعة داخل المؤسسات التربوية لمتابعة مؤشرات بروز الظاهرة و محاولة الوقاية منها.

4-اعتماد أسلوب الحوار الفعال مع التلاميذ من طرف الأساتذة و ممثلي الإدارة المدرسية من خلال القنوات الشرعية مثل الندوات ، المسابقات ، ديناميكية الجماعة و غيرها .

5-ضرورة توفير فضاءات لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية و الفنية و استغلالها الاستعمال الأمثل من أجل تفريغ الطاقات .

6-خلق الوساطة على مستوى المؤسسات التربوية من خلال تكوين وسطاء على عدة مستويات:

-الوسيط الراشد للتكفل بفظ النزاعات و تكوين الوسطاء الأقران و متابعتهم و توجيههم .

-الوسيط القرين الذي يعمل على الإعلام و الاتصال و الإرشاد و توجيه الزملاء التلاميذ و التدخل في حل النزاعات بينهم فيكون هذا الفرد مرجعية لهم .

7-توفير فضاء سمعي بصري لتوسيع مدارك التلميذ و رفع مستوى المواطنة لديه و الإطلاع على المستجدات الحاصلة على المستوى المحلي و العالمي .

8-العمل على تحسين المناخ المدرسي للتقليل من السلوكيات العنيفة .

9-العمل على تطوير الأنشطة الصفية و اللا صفية حتى تكون لها قيمة علمية تساهم في تنمية المبادئ التربوية الخلقية و تشجيع المواهب الإبداعية عند التلاميذ .

10-إعادة النظر في البرامج من حيث المحتوى و الكثافة مع ضرورة إشراك المختصين في الميادين ذات العلاقة.

11-ضرورة التكفل النفسي بوالدي التلميذ العنيف من أجل خلق فضاء عائلي سوي يضمن الشعور بالاستقرار النفسي لدى التلميذ.

الفجوة الغذائية في الجزائر و أثرها على التنمية

خرج المشاركون في اليوم الدراسي حول الفجوة الغذائية و أثرها على التنمية الإقتصادية في الجزائر، و الذي نظمته كلية العلوم الإقتصادية للجامعة يوم 13 ماي 2013 بقاعة المحاضرات الكائنة بالمكتبة المركزية ،بجملة من التوصيات أهمها :

- تلقين و تدريس البعد العقائدي للأمن الغذائي و الاسترشاد بسورة يوسف و التمسك بالسنة النبوية في فهم و شرح مقام التوكل و علاقته بالرزق
- فتح تخصصات الاقتصاد الزراعي و الأمن الغذائي في الجامعات الجزائرية ، و الاهتمام بتشخيص الاختلالات الهيكلية الكامنة في قطاع الزراعة و تقليص مزاحمة الفجوة الغذائية للتنمية الصناعية لدفع مسيرة التنمية نحو الأفضل.
- عدم تهميش قطاع الزراعة في خطط التنمية الاقتصادية ، و الاهتمام بتحقيق التوازن الإقليمي و المناطق الريفية و تهيئة الظروف الملائمة لسكان الريف.
- الحد من التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية الخصبة ، و الاستثمار في المنتجات التي تتمتع بها الجزائر بميزة نسبية مثل زراعة النخيل .
- التعاون بين مجموعة الدول العربية و الإسلامية في مجالات تنمية موارد الأحواض المائية ، و الاهتمام بتنظيم إدارة الطلب على المياه ، و طرق الري الحديثة .
- تنفيذ مشروعات الاستثمار التسويقي و التصنيعي الملائمة في إطار بيئة استثمارية جاذبة للقطاع الخاص.الاهتمام بتطوير البنية المؤسساتية و التشريعية الوطنية بالقدر الذي يسمح .
- بإيجاد نظام فعال للزراعة التعاقدية لربط الزراعة بقطاع الأعمال .
- التنسيق في السياسات الزراعية بين الدول العربية بما يؤدي إلى تطوير إنتاج و تسويق و تجارة السلع الغذائية. و التوجه للاستثمار في المشروعات الزراعية العربية المشتركة.
- الاهتمام بالدراسات و البحوث (ليسانس- ماستر-دكتوراه) الخاصة بمواضيع الاقتصاد الزراعي.
- تطبيق صيغ التمويل الإسلامي في قطاع الزراعة .
- الاهتمام بتنمية قطاعي الصناعة الغذائية و الصيد البحري، و الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في زيادة الإنتاج في هذين القطاعين.

إن الهدف من وراء هذا اللقاء العلمي هو مد جسور التنمية الفكرية بين الآسرة الجامعية من أساتذة و باحثين فضلا عن كوادر مختصة للاستزادة علما و تلقينها لجيل الخرجين للإسهام بدورهم في تحقيق مؤشرات البيئة الاقتصادية و الاجتماعية و الحضارية المستقرة خاصة و أن الأمن الغذائي هو عنصر أساسي في الأمن الاستراتيجي هذا و قد شارك كل من الدكتور نواري علاوة رئيس اللجنة العلمية بمداخلة قياس وقطاع تشخيص الكفاءة الديناميكية في الزراعة و أثرها على الفجوة الغذائية بالاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1981-2010 و الأستاذ مداحي محمد بمداخلة بعنوان دور القطاع الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي و التقليص من حجم الفجوة الغذائية على مستوى الدول العربية .أما من الممارسين فقد شارك المهندس صلاح الدين ناجح بمداخلة عنوانها برنامج تنمية شعبة الحليب في إطار سياسة تجديد الاقتصاد الفلاحي بين هدف الأمن الغذائي و التقليص من حجم الفجوة – ولاية سكيكدة كنموذج-. بالإضافة إلى المهندس بوجي عمار بمداخلة بعنوان la culture de la tomate industrielle dans la wilaya de skikda état actuel et parspectives. أما الاستاذ بلارو علي فقدم مداخلة موسومة: التمويل الإسلامي أداة للحد من الفجوة الغذائية في الجزائر دون ان ننسي مشاركة طالبتين من الماستر بمداخلتين الأولى مشري مريم (الثروة السمكية في ظل رهان الأمن الغذائي ، دراسة حالة الجزائر 1990- 2009 و الطالبة لشهب سالمة(إستراتيجية الصناعات الغذائية في الجزائر 2000-2009 بالموازاة فقد نشط جمع من المشاركين ورشة عمل في الموضوع .

La plateforme Numérique ... en voix de réalisation

La plateforme Numérique ... en voix de réalisation

Vue l'importance du système d'information numérique dans la gestion et le développement des différentes structures de l'enseignement supérieur, l'Université 20 Août 1955 a abrité du 21 au 23 Mai 2013, le 3éme séminaire sur le Système d'Information pour la Gouvernance Numérique de l'Enseignement Supérieur **(SIGNES)** qui s'inscrit dans le projet européen TEMPUS.

Notant que ce projet regroupe six (06) universités algériennes ; 20 Août 1955 -Skikda- , Yahia Farés (Médéa), USTO (Oran), Aboubeker Belkaid (Tlemcen), M'hamed Bouguera (Boumerdès), Saad Dahlab (Blida) et trois (03) universités européennes : Valenciennes (France), Cadix (Espagne), Northumberia (Grande Bretagne) l'ensemble forme un consortium. A l'ordre du premier jour de cette rencontre, une déclinaison algérienne européenne des différentes expériences sur le LMD est présentée sous forme de conférences plénières, la première était celle de Mr le secrétaire général de l'université de Skikda Khaled BOUDJELAL dans laquelle il a souligné les potentialités de l'université du coté: infrastructurel, organisationnel ; pédagogique, scientifique et administratif. Le vice recteur chargé de la pédagogie, le Pr. Mouloud BELACHIA a mis le point sur les pratiques du LMD et de la gouvernance à l'université de Skikda.

Le professeur Mustafa RATLI a exposé la stratégie de développement du LMD à l'université de Valenciennes quant -au professeur Eduardo ROMARZO BRUNZO a évalué la stratégie de la qualité dans le LMD à l'université du Cadix. L'après midi, un workshop sur l'étude comparative des pratiques de la gouvernance et une réunion de travail ont eu lieu, dans le but est de tirer les avantages des systèmes du LMD dans les trois pays :l' Algérie, la France et l'Espagne et crée des référentiels pour des parcours de formation , maîtrise des effectifs pour une gestion prévisionnelle ainsi les pratiques relatives aux outils de communication. Le professeur Mourad Abed de l'université de Valenciennes et le professeur Mustapha DJAFOUR de l'université Aboubekr Belkaid ont présidé la réunion de travail pour discuter le cahier de charges des modules de la plateforme SIGNES et les plateaux techniques de développement ainsi que le planning des réunions de formation et de coordination que l'université de Valenciennes a établi activités,

Mr. Abed a promis prendra en charge le cahier des charges des modules. Recherche, gouvernance et coopération internationale dans les universités algériennes; sont les objets des débats du deuxième jour du séminaire, Ce deuxième jour est consacré à la recherche ou un débat fructueux a eu lieu. Dr. Narjes BOUGRARA vice recteur chargé de la coopération de l'université de Skikda a fait un état de lieu de la coopération internationale et les conventions conclus entre l'université de Skikda et ses consœurs. Deux schémas directeurs des deux universités de Valenciennes et de Cadix sont présentés dans le troisième jour de ce séminaire dont le but est d'élaborer un schéma directeur pour le consortium des universités algériennes .Un accord conclu entre l'université de Valenciennes et le consortium des universités pour former techniquement deux ingénieurs en informatique pour la bonne maitrise de la plateforme, qui deviendrons par la suite eux même des formateurs pour le reste des ingénieurs du consortium.

Gestion et traitement des déchets ménagers et industriels

GTDMI

Le 05 et 06 juin 2013, l'Université 20 aout 1955 a été au rendez vous pour célébrer la journée mondiale de l'environnement.

Le laboratoire de la recherche LGCES en collaboration avec la faculté de Technologie ont organisé une conférence nationale sur la gestion et le traitement des déchets ménagers et industriels. Sachant que la ville de Skikda est connue surtout pour sa zone industrielle pétrochimique considérée aussi comme un potentiel enjeu de l'environnement surtout à ce qui concerne les déchets pétrochimiques. Ce qui fait une préoccupation majeure pour les scientifiques et les industriels de la région.

Environ 22 communications orales et 95 posters ont enrichi les débats de cette conférence.

Ces communications ont pour thèmes:

- Gestion des déchets
- Elimination des déchets
- Valorisation des déchets
- Traitement des déchets
- Lois relatives à la protection de l'environnement.

Parmi les intervenant , Mr Chaoui Salah , a présenté une étude sur la gestion des déchets ménagers dans les décharges hiérarchiques et inhiérarchiques ou il a affirmé que les déchets ménagers constitues un pourcentage majeur des déchets globales d'une décharge à ciel ouvert, Mr. Chaoui a averti qu'il est temps d'agir en vue d'améliorer le système de gestion en cours: D'abord, Procéder à une valorisation écologique ; Sensibiliser la population à protéger l'environnement ;

Encourager les jeunes à créer des entreprises de recyclage;

Mme. Bekkouche Souhila Rehab a présenté à sont tour une étude sur la valorisation des pneus poids lourds usagés et renforcement du sol. Elle a cité les différent techniques du renforcement du sol et les murs de soutènement utilisant les pneus usagés.

من حدائق جامعة

20 أوت 1955 - سكيكدة